

جماليات التشكيل النسجي لإعادة
تدوير ملابس الفتيات كمدخل
لتحقيق التنمية المُستدامة



د/ إيناس جبريل إبراهيم إسماعيل عرام
مدرس بقسم التربية الفنية - كلية التربية
النوعية - جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادى عشر - العدد الثانى - مسلسل العدد (٢٩) - أبريل ٢٠٢٥م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

جماليات التشكيل النسجي لإعادة تدوير ملابس الفتيات كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة

د/ إيناس جبريل إبراهيم إسماعيل عرام

مدرس بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

تاريخ الرفع ٢٥-٣-٢٠٢٥م تاريخ التحكيم ٦-٤-٢٠٢٥م

تاريخ المراجعة ٥-٤-٢٠٢٥م تاريخ النشر ٧-٤-٢٠٢٥م

ملخص البحث:

إعتمد البحث على دراسة جماليات التشكيل النسجي لإعادة تدوير ملابس الفتيات كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، ويبرز البحث أهمية الملابس لفئة الفتيات في تعزيز ثقتهن بأنفسهن وتعزيز هويتهن الثقافية، كما يسلط الضوء على أهمية إعادة تدوير الملابس التي تم إستخدامها من قبل من خلال النسيج عليها وتوظيف التراكيب النسجية المتنوعة مثل (واستخدمها مرة أخرى لتحقيق هدف من أهداف التنمية المستدامة من خلال تقليل إستهلاك الملابس وتعزيز ثقافة إعادة التدوير.

فقامت الباحثة بتطبيق التجربة العملية على بعض الملابس المستعملة الخاصة بالفتيات من خلال تثبيت خيوط السداء على سطح الملابس بما يتناسب مع مساحة وشكل التصميم المراد تنفيذه ثم عملية النسيج اليدوي بإستخدام التراكيب النسجية المتنوعة لتحويلها إلى ملابس يمكن إستخدامها مرة ثانية كي تلبى احتياجات الفتيات الجمالية للملابس كما أظهرت النتائج أن جماليات التشكيل النسجي على ملابس الفتيات يمكن أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تقليل النفائات وتعزيز الاستدامة في صناعة الملابس.

يوصي البحث بتعزيز الوعي بأهمية إعادة تدوير الملابس وتشجيع صناعة الملابس على تبني ممارسات مستدامة. كما يشير إلى ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث لاستكشاف إمكانات جماليات التشكيل النسجي في تحقيق التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: التشكيل النسجي - إعادة تدوير - ملابس الفتيات - التنمية المستدامة.

مقدمة:

يُعد النسيج اليدوي أحد أهم الفنون التطبيقية التي تحمل قيمةً فنيةً وجماليةً لتمييزه بتنوع وثرأ التراكيب والتقنيات وأساليب التشكيل التي تمكن الفنان من تنفيذ قطعة نسجية تمتاز بدقة التفاصيل والألوان مستخدماً الخامات النسجية والغير نسجية التي تعكس من خلالها جماليات التقنيات ، كما أن فن النسيج اليدوي فن متطور وقابل للتجديد يمكن تطويعه للإسهام في حل بعض القضايا التي تواجه الأفراد والمجتمعات مثل قضايا التنمية المستدامة.

لقد إستحوذ موضوع التنمية المستدامة إهتمام العالم في الفترة الماضية ،ورغم الإنتشار السريع لمفهوم الإستدامة إلا أنه مازال يُفسر بطريقة مختلفة فمنها تعريفات ذات طابع إقتصادي ومنها تعريفات

متعلقة بالبيئة وغيرها بالجانب الإجتماعى "(رضوى رجب ٢٠١٩ ص) ومنها ما يجمع بين الطابع البيئى والإقتصادى وتُعد عملية إعادة تدوير الملابس أحد المجالات التى يمكن التى تساهم فى تحقيق هدف من أهداف التنمية المُستدامة حيث يقلل من فاقد الملابس ويشجع على إعادة إستخدام الموارد بدلاً من هدرها ،" كونها أحد الطرق الرئيسية للتقليل من نفايات الملابس التى تلقى فى مكبات النفايات والتى تسهم بشكل كبير فى التلوث البيئى ،كما تُعتبر أحد العوامل المساعدة فى تقليل إستهلاك الموارد حيث تتطلب صناعة الملابس موارد ومواد خام ضخمة سنوياً ، إن إعادة تدوير الملابس المُستعملة وإعادة إستخدامها جزءاً مهماً من مفهوم الإستدامة وتعتبر خياراً إقتصادياً جيداً للمستهلكين خاصة ذو الفئة الإقتصادية المنخفضة حيث يمكن تجديد قطع الملابس بدلاً من شراء ملابس جديد ، وتعد الملابس جزءاً أساسياً من الهوية الشخصية والثقافية للفرد حيث أنها تعكس تفضيلات وذوق الفرد ،فإنها تلعب دوراً محورياً فى تشكيل إنطباعات المجتمع حول الأفراد فمع تطور المجتمعات أصبحت الملابس جزءاً رئيسياً من متطلبات الحياة و التى تشكل قوة شرائية كبيرة وخاصة عند الفتيات لما لها من قيم جمالية تحمل دلالات عميقة تتجاوز مجرد الوظيفة أو الغاية الأساسية للملبس، إن أهمية القيمة الجمالية للملابس لاتتوقف عند حدود المظهر بل تشمل أيضاً الأبعاد النفسية والإجتماعية فى حياة الفتيات

وتقوم هذه الدراسة على إضافة النسيج اليدوى من خلال إضافة السداء واللحمة وإستخدام تصميمات تلائم المرحلة العمرية للفتيات على قطع الملابس المستعملة والتى فقدت رونقها إثر إنتشار مايعرف بالموضة السريعة فإنه يضاف عليها لمسة فريدة مميزة تعزز الجانب الجمالى لها.

مشكلة البحث:

فى ظل تطور المجتمعات والإستهلاك المتزايد للملابس أدى ذلك إلى إستهلاك الموارد والمواد الخام وزيادة نفايات الملابس التى تسهم بشكل كبير فى التلوث البيئى وهو ما تهدف إليه التنمية المستدامة فى القضاء عليه من خلال إعادة إستخدام الموارد بشكل أمثل وتقليل الإستهلاك وفى ضوء ذلك ترى الباحثة أنه يمكن إعادة تدوير الملابس المستخدمة وخاصة عند الفتيات وذلك من خلال رفع قيمتها الجمالية لتكون أكثر إثارة وجذب مرة أخرى لإستخدامها من خلال النسيج عليها بالتراكيب النسجية المختلفة وبذلك تكون خياراً إقتصادياً جيداً بدلاً من شراء ملابس جديد يجعلها قطعة منفردة ذات خصائص جمالية مميزة ومختلفة عما هو مُتداول فى الأسواق .

ويمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الآتى:

- كيف يمكن الإفادة من جماليات التشكيل النسجى فى إعادة تدوير ملابس الفتيات فى ضوء مفهوم التنمية المستدامة؟

فرض البحث:

- يمكن الاستفادة من جماليات التشكيل النسجي في إعادة تدوير ملابس الفتيات في ضوء مفهوم التنمية المستدامة

هدف البحث:

١. تحقيق قيم جمالية لملابس الفتيات من خلال التشكيل النسجي المباشر عليها.
٢. يساهم البحث في تقديم حلول مبتكرة تلبي إحتياجات الفتيات من خلال رفع القيمة الجمالية للملابس من خلال النسيج المضاف إليها.
٣. يساهم البحث في تعزيز التنمية المستدامة عن طريق إعادة استخدام المواد مما يساهم في الحفاظ على البيئة وتقليل نفايات الملابس.

أهمية البحث:

١. تحقيقه هدف التنمية المستدامة عن طريق تقليل العملية الشرائية للملابس من خلال إعادة تدوير المستخدم منها بالنسج عليها.
٢. يساهم البحث في تقليل التكلفة المادية لشراء الملابس وتقليل الإستهلاك.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على

١. استخدام قطع ملابس مُستعملة من قَبْل مثل (بنطلون /بلوزة) بإختلاف خامتها.
٢. استخدام خيوط قطنية وخيوط أكرليك وخيوط المالونية.
٣. إستطلاع رأى مجموعة من الفتيات بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق من جميع الأقسام العلمية بها وعددهم (٦٠ طالبة).
٤. تصميم إستبانه إستطلاع رأى الفتيات حول القطع الملبسية بعد النسج عليها.

مصطلحات البحث:

- **التشكيل النسجي:** هي مجموعة الطرق والتقنيات الأدائية التي تتعلق بصياغة العمل النسجي وبنائه سواء بتشكيل هيئته الكلية أو صياغة بنائه العام أو تشكيل مفرداته (عادة عبد المنعم، ٢٠٠٠، ص ١٤).
- **إعادة تدوير:** هي عملية إعادة تصنيع وإسترجاع المخلفات إلى سلع جديدة لتقليل التأثير على البيئة (صافيناز محمد، ٢٠٢٠، ص ٩٠)
- وتعرف أيضاً على أنها "عملية جمع المواد التي كانت ستُلقى كنفايات وتحويلها إلى منتجات جديدة تعود بالنفع على المجتمع والإقتصاد والبيئة"
- **التنمية المُستدامة:** هي التنمية التي تلبي إحتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها وتركز على النمو الأقتصادي المُتكامل المُستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الإجتماعية (عبد الله حسون محمد ،مهدي صالح وآخرون ٢٠١٥ ص ٣٤١).

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي فى الإطار النظرى وشبه التجريبي عن طريق تجربة طلابية لمعرفة الأساليب التقنية والتراكيب النسجية المناسبة للنسج بها على الملابس. أدوات الدراسة وتمثلت فى:

- إستبانة خاصة بالفئة المستهدفة من البحث وهن طالبات المرحلة الجامعية تم تحكيمها من متخصصين فى مجال التربية الفنية.

الإطار النظرى للبحث:

التشكيل النسجى على سطح الملابس:

يعتمد التشكيل النسجى على إحداث تعاشق خيوط السداء واللحمة ويُعد الاختلاف فى إتجاهات السداء من الأساليب التى تثرى سطح العمل النسجى لما تحدثه من تغير فى التركيب النسجى والمظهر السطحى للتركيب (هدى عبد المنعم، ٢٠٠٦، ص ٢) وفى ضوء هذا إعتمدت الباحثة على إضافة خيوط السداء على سطح القماش كونه نسيج مُسبق وإن ثبات بناء المنسوج أتاح عملية إضافة خيوط السداء والتنوع فى إتجاهاتها ومساحتها من خلال عملية النسج اليدوى وتنوع التراكيب النسجية مثل النسيج السادة ومشتقاته والنسيج المبردى والتقنيات الوبرية كالوبرة المقطوعة والغير مقطوعة والسوماك التى يتم نسجها بعد تثبيت خيوط السداء على جزى من سطح الملابس وعادة مايكون هذا الجزء من الملابس به عيب مثل القطع أو فقدان للون أو بقع صعب إزالتها.

القيم الجمالية للتراكيب النسجية:

يحمل العمل النسجى مضموناً جمالياً يظهر من خلال التراكيب النسجية التى تعتبر أهم عناصر العمل النسجى "حيث تتكون من مجموعة متوازية من خيوط السداء التى تتعاشق بنسب مختلفة وتكرارات متعددة مع مجموعة متوازية أخرى من خيوط اللحمة" (سمية عبد المجيد ١٩٩١ ص ١٧) تعطى تأثيراً مميزاً من خلال تنوع ألوانها مما يعطى تأثير ملمسى يظهر نتيجة تنوع التراكيب وتنوع الخامات المستخدمة فى التنفيذ.

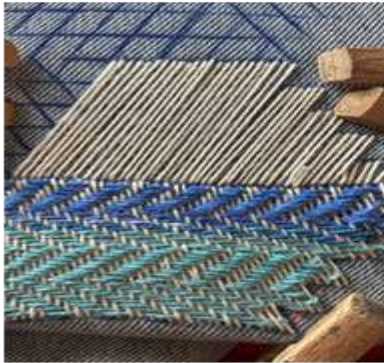
ويظهر من خلال اللمس أو الإدراك البصرى بالرؤية شكل (١) أو يجمع بين الإثنين معاً.



شكل (١)

يوضح التأثير الملمسى للتركيب النسيجى السادة ٢/٢ الممتد فى كلا الإتجاهين وتركيب السوماك على قماش الجينز

ومن أنواع التراكيب النسجية التى يمكن نسجها على سطح الملابس ،النسيج السادة كما فى شكل (٢) وهو أبسط أنواع التراكيب النسجية وللحصول عليه " يلزمننا خيطى سدى وخيطى لحمه فيمر خيط اللحمه أولاً فوق خيط السداء الأول وتحت خيط السداء الثانى وبهذا يكون أبسط أنواع التعاشق بين السداء واللحمه حيث يعطى شكل متجانس لسطح المنسوج "(أنصاف نصر ،٢٠٠٠، ص٢٨٧) ، ومن التراكيب النسجية أيضا نسيج المبرد الذى يتميز بظهور خطوط مائلة على سط المنسوج مما تجعل تمييزه سهلا على سطح العمل شكل (٣).



شكل (٣)

تركيب مبرد ٣/٢ على سطح القماش



شكل (٢)

التركيب النسيجى السادة ١/١ على سطح القماش

ومن التراكيب النسجية التى إستخدمت منذ القدم نسيج اللحامات الغير ممتدة أو (التابستري) وهذا النوع من المنسوجات "وجد فى مصر منذ العصر الفرعونى وإستمر خلال عصوره التاريخيه دون إنقطاع وقد بلغ الفراعنه شأنًا عظيمًا فى نسج هذا النوع من المنسوجات الذى إستمر فى تطويره إلى

العصر القبطى والعصرالإسلامى حتى وقتنا الحاضر ويتم عن طريق تداخل اللحامات مع خيوط السداء لتشكيل تصميم ما يستخدم فيها لحامات ذات ألوان مختلفة " (محمد صلاح، ٢٠٠٤، ص ١٣٧) شكل (٤).



شكل (٤)

يوضح أسلوب اللحامات الغير ممتدة (التابستري)

إعادة تدوير الملابس كأحد مقومات تحقيق التنمية المستدامة:

يتلخص تحقيق التنمية المستدامة في مجموعة من الأهداف التي تلبي إحتياجات الفرد في الوقت الحاضر دون إهدار إحتياجات الفرد في المستقبل ويمكن تحقيق ذلك من خلالها إستغلال الموارد المادية "وإعتماد مبادئ العدالة في الإستهلاك دون إضرار مصالح الأجيال القادمة ،ويعد أفضل تطبيق للتنمية المُستدامة من خلال عملية إعادة التدوير"(عز الدين ٢٠١٩ص٤) أو مايعرف بال(Recycle) والمقصود "هو العملية التي يتم فيها إستخدام عنصر أو مكوناته لإنشاء شئ جديد وهو ما تهتم به التربية الفنية عموماً"(زهور راضى ٢٠٢٠ص٤٤٩) والنسيج اليدوى بشكل خاص عن طريق إستخدام الخامات التي يصلح النسيج بها أو النسيج عليها يتم ذلك وفق تصميم مسبق ومن خلال إدخال اللحامات وتنوع التراكيب تتحول قطعة الملابس لشكل جديد.

التجربة العملية:

الدراسة التطبيقية للبحث: خطوات سير التجربة

تم التجربة الطلابية من خلال مجموعه من المراحل تتمثل في كلا من:

المرحلة الاولى: قامت الباحثة بمساعدة الطالبات على إختيار قطع الملابس التي يمكن تطبيق تجربة البحث عليها وعددها (١٢) قطعة ملابس من الملابس الخاصة بهن والتي لم يعد لهن رغبة في إعادة تدويرها للاستخدام بشكل جديد ومعاصر.
المرحلة الثانية: تجهيز الملابس من خلال تنظيفها وغسلها وكويها وتحديد أماكن التصميمات بشكل معاصر وجمالي.
المرحلة الثالثة: مرحلة التصميم من خلال إختيار مجموعة من التصميمات الملائمة للمرحلة العمرية للطالبات تتميز بالمعاصرة.
المرحلة الرابعة: تم إختيار الخامات النسيجية من الخيوط المناسبة مثل خيوط الصوف الصناعي

وخيوط القطن وخيوط المالونية وتحديد الوانها لتنفيذ كل تصميم بما يتلاءم مع خامة الملابس المستخدمة حيث تم استخدام خيوط الصوف الصناعي والخيوط القطنية على ملابس الجينز واستخدام خيوط المالونية على الملابس المصنوعة الفيسكوز.

المرحلة الخامسة: وهى مرحلة التطبيق العملي وتتمثل فى

- البدء بنقل التصميم المراد تنفيذه على قطعة الملابس (أ) ثم عمل السداء فوق القماش باستخدام إبرة ويتم عمل السداء فى حدود مساحة التصميم فقط وإدخال اللحامات بالتركيب النسجى المراد تنفيذه مثل السادة ١/١ شكل (ب)



شكل (٤) يوضح رسم التصميم على قطعة الملابس باستخدام القلم الحرارى قبل النسج عليها وإضافة

السداء وإدخال اللحامات بتركيب نسجى سادة ١/١

تم توزيع التراكيب النسيجية على التصميم والبدء فى عملية النسج حتى الانتهاء من الشكل المطلوب.



شكل (٥) يوضح إضافة السداء وعملية النسج على الملابس

المرحلة السادسة :-الأعمال فى صورتها النهائية:

العمل	جزء تفصيلى	وصف العمل
		العمل الأول: سروال من الجينز تم رسم التصميم وهو عبارة عن وجه تعبيري لإمرأة ترتدى قرط بحجم كبير التركيب النسجية المستخدمة: سادة ١/١-تركيب السوماك الخيوط المستخدمة فى السداء: خيط قطن باللون الأبيض
خيوط الصوف الصناعى باللون الزيتى والبرتقالى وخيوط قطنية باللون اللبنى والبنفسجى والأسود		الخيوط المستخدمة فى اللحمة :
		العمل الثانى: سروال من الجينز،التصميم عباره عن شكل هندسى رأسى متمثل فى الخطوط المنكسرة الناتجة عن التركيب النسجى للمبرد المنكسر التركيب النسجية المستخدمة: مبرد منكسر ٢/٣ -الوبرة المغلقة الخيوط المستخدمة فى السداء: خيط قطن باللون اللبنى
خيوط قطن باللون الأزرق الفاتح والأخضر الفاتح والموف الفاتح والبنفسجى الفاتح		الخيوط المستخدمة فى اللحمة :



العمل الثالث: سروال جبردين باللون الكحلى التصميم مستوحى من لوحة الفنان فان جوخ (ليلة النجوم)
التراكيب النسجية المستخدمة :سادة
١/١-تركيب السوماك-مبرد ٢/٢-
جوبلان
الخيوط المستخدمة فى السداء:خيوط قطن باللون الأزرق والبنى

خيوط صوف صناعى باللون الأزرق والزيتى وخيوط قطن باللون اللبنى والأزرق الفاتح والأصفر والبنى والأبيض

الخيوط المستخدمة فى اللحمة :



العمل الرابع: بلوزة برتقالى من قماش الفيسكوز
التصميم مستوحى من المدرسة التكعيبية لمجموعة من الوجوه
التراكيب النسجية المستخدمة :سادة
١/١-تركيب السوماك-مبرد ٢/٢-
الوبرة غير مقطوعة
الخيوط المستخدمة فى السداء:خيوط قطن باللون الأزرق والبرتقالى والرصاصى

خيوط قطيفه باللون الأزرق واللبنى والنبيتى والبنى والرصاصى والبرتقالى

الخيوط المستخدمة فى اللحمة :



العمل الخامس: جاكيت من الجينز
والتصميم عبارة عن أوراق شجر
تجريدية

التركيب النسجية المستخدمة: سادة
١/١ - تركيب السوماك - مبرد ٢/٢ -
سوماك

الخيوط المستخدمة في السداء: خيط
قطن باللون اللبني والأصفر

خيوط صوف صناعي باللون الأزرق الفاتح والأبيض والبرتقالي
والأصفر والوردي

الخيوط المستخدمة في اللحمة:



العمل السادس: سروال من الجينز
والتصميم مستوحى من النجمة الهندسية
التركيب النسجية المستخدمة: سادة
١/١ - سادة ٢/٢ - السوماك
الخيوط المستخدمة في السداء: خيط
قطن باللون الرصاصي الفاتح

خيوط قطنية باللون الأحمر والأسود والرصاصي الفاتح

الخيوط المستخدمة في اللحمة:



العمل السابع: جاكيت من الجينز
والتصميم لشكل امرأة مستوحى من
المدرسة التجريدية التعبيرية
التركيب النسجية المستخدمة:
سادة ٢/٢ - جوبلان - وبرة غير
مقطوعة

الخيوط المستخدمة في السداء: خيط
قطن باللون الأبيض والرصاصي
والأصفر

خيوط صوف صناعي باللون الأصفر والأسود والرصاصي

الخيوط المستخدمة في اللحمة:

الفتاح والداكن والبرتقالى والبيج واللبنى



العمل الثامن: جاكيت من الجينز

والتصميم لوجه امرأة مستوحى من

المدرسة التكعيبية

التركييب النسجية المستخدمة

سادة ٢/٢ - تركيب السوماك - جوبلان -

سوماك

الخيوط المستخدمة فى السداء: خيط

قطن باللون اللبنى والرصاصى

خيوط صوف صناعى باللون الكحلى والبنفسجى الفاتح والوردى

والبيج واللبنى

الخيوط المستخدمة فى اللحمة :



العمل التاسع: سروال من الكتان

والتصميم عباره عن مجموعة وجوه

مستوحى من المدرسة التجريدية

التركييب النسجية المستخدمة :سادة

١/١ - تركيب السوماك - جوبلان

الخيوط المستخدمة فى السداء: خيط

قطن باللون الأصفر واللبنى

خيوط مالونية باللون الموف والبنفسجى والوردى وخيوط قطنية

باللون الأسود باللون الأصفر والبرتقالى واللبنى

الخيوط المستخدمة فى اللحمة :



العمل العاشر: سروال من الكتان
والتصميم عبارة عن مجموعة من
الورود بطابع تجريدي
التركيبة النسجية المستخدمة: سادة
٢/١- تركيب السوماك-جوبلان
الخيوط المستخدمة في السداء: خيط
قطن باللون الأصفر والأسود

خيوط مالونية باللون الموف والبنفسجي والوردي وخيوط قطنية
باللون الأسود باللون الأصفر والبرتقالي واللبنى

الخيوط المستخدمة في اللحمة :



العمل الحادى عشر: جاكيت من
الجينز والتصميم من زخارف المانديلا
التركيبة النسجية المستخدمة: سادة
١/١- سادة ٢/٢
الخيوط المستخدمة في السداء: خيط
قطن باللون الأبيض واللبنى

خيوط اكريلك باللون الأصفر والبنفسجي والبرتقالي
والأصفر والزيتى الفاتح

الخيوط المستخدمة في اللحمة :



العمل الثانى عشر: جاكيت من الجينز والتصميم عباره عن شكل بورتريه مستوحى من المدرسة التكعيبيه

التركيب النسجية المستخدمة: سادة ١/١-تركيب السوماك-جوبلان

الخيوط المستخدمة فى السداء: خيط قطن باللون الأصفر والأخضر والبنفسجى

الخيوط المستخدمة فى اللحمة : خيوط قطنية باللون الأصفر والبنفسجى والبرتقالى والأصفر والأخضر واللبنى

• العمليات الإحصائية

بناء أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة فى إستبانة خاصة برأى الفئة المستهدفة من البحث وهن فتيات المرحلة الجامعية فى تحقيق فرض البحث

أولاً/صدق الإستبانة :

• إجراءات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون

أولاً : إجراءات الصدق

ويتضمن استطلاع رأي السادة الخبراء (المحكمين) للأعمال ، حيث قامت الباحثة بعرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء(المحكمين) فى مجال التربية الفنية ، بلغ عددهم (١٠) لاستطلاع آرائهم فى اعداد وتطبيق موضوع البحث (جماليات التشكيل النسجي على ملابس الفتيات كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة)، بهدف التعرف على الآتى :

- يتحقق التكامل بين الغرض الوظيفى والجمال للتصميمات المنفذه
- ملائمة التصميم المنفذ على قطعة الملابس مع المرحلة العمرية للفتيات
- مدى التناسب بين التصميم وقطعة الملابس.
- تنوع التركيب النسجية وتوافقها داخل قطعة الملابس.
- ثبات التركيب النسجية على الملابس وضمان عدم تلفها.
- ملائمة أنواع الخيوط المستخدمة فى النسيج على قطعة الملابس
- توافر القيم الملمسية من إضافة التركيب النسجية المتنوعة على قطعة الملابس.
- تحقيق الانسجام اللونى للخيوط المختلفه المستخدمة.

- ملائمة ألوان الخيوط المستخدمة لقطعة الملابس.
 - يمكنني إرتداء قطعة الملابس مرة ثانية بعد النسيج عليها
- وقد قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق باستخدام معادلة "كوبر" Cooper :

عدد العبارات المتفق عليها

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد العبارات المتفق عليها} \times \text{عدد}}{100 \times \text{العبارات الغير متفق عليها}}$$

ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق المحكمين على لاستمارة الأعمال ناتج التجربة

جدول (١)

المحور الأول التصميم		المحور الثاني الاساليب التشكيلية		المحور الثالث القيم الجمالية	
رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
١	%٩٠	١	%٩٠	١	%٩٠
٢	%٩٥	٢	%٩٥	٢	%٩٥
٣	%٩٠	٣	%٩٥	٣	%٩٥
				٤	%٩٠

ويتضح من الجدول رقم (١) السابق : أن كل مفردات الاستمارة حظيت على نسبة اتفاق عالية تتراوح ما بين (٩٠% - ٩٥%) ، لذلك قامت لباحثة بالإبقاء على جميع مفردات الوحدة التدريسية ، ولم يتم حذف أي مفردة ، وكذلك أجرت الباحثة كافة التعديلات التي اتفق عليه بعض المحكمين لكي تصبح عدد مفردات الاستمارة مكونة من عشرة مفردات .

ب/ الصدق البنائي: ويقاس بالتجانس الداخلي (internal consistency)

حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها، والنتائج كما يلي :

جدول رقم (٢) معامل ارتباط التوافق بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدالة
1	**0,865	دال	٦	**0,776	دال
٢	**0,784		٧	**0,854	
٣	**0,943		٨	**0,775	
٤	**0,846		٩	**0,837	
٥	**0,811		١٠	**0,678	

**دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط تشير إلى الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعنى الصدق البنائي للإستبيان .

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدالة
1	**0,834	دال	٦	**0,833	دال
٢	**0,785		٧	**0,795	
٣	**0,645		٨	**0,684	
٤	**0,857		٩	**0,737	
٥	**0,856		١٠	**0,748	

**دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

ويوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على أن عبارات الإستبيان متماسكة وتنتمي كل عبارة للمحور الذي يتضمنها

ثانياً : إجراءات الثبات

أولاً / ثبات الإستبانة :

تم حساب معامل الإتساق الداخلي بواسطة معادلة (الفا كرونباخ)

المحاور	معامل ثبات ألفا كرونباخ
التصميم	**٠,٧٩٢
الأساليب التشكيلية	**٠,٩٢٧
القيم الجمالية	**٠,٩٢٢

وبالنظر إلى المعاملات السابقة للثبات بمعامل الفا كرونباخ بالجدول نجدها تتراوح ما بين (**٠,٧٩٢- **٠,٩٢٧)، وهي معاملات ثبات عالية، تجعلنا نطمئن إلى استخدام الاستمارة كأداة للقياس بالبحث الحالي حيث إنها معاملات ثبات مرتفعة.

ثانياً/ ثبات التحليل

أجرت الباحثة ثبات تحليل مع اثنين من المحللين على عينة عشوائية تتضمن جماليات التشكيل النسجي على ملابس الفتيات كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ، لمعرفة ثبات التحليل بينهم على المستوى الكلي لاستمارة تحليل المضمون .

معامل الثبات = عدد الفئات التي تم الاتفاق عليها / مجموعة الفئات التي تم التوصل إليها ، فكان معامل الثبات مع المحلل الأول كالآتي :

$$٠,٩٠ = ٢٠ / ١٨$$

معامل الثبات مع المحلل الثاني كالآتي :

$$٠,٨٥ = ٢٠ / ١٧$$

أذن معامل الثبات مع المحلل الأول والثاني كالآتي :

$$٠,٨١ = ٢٢ / ١٨$$

$$\text{المتوسط الحسابي } (0,81 + 0,85 + 0,90) / 3 = 0,85$$

وتعتبر الباحثة هذه النسبة جيدة تدل على ثبات التحليل والوثوق بنتائجه حيث يمكن من خلالها الاعتماد على جماليات التشكيل النسجي على ملابس الفتيات كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة. لكي تتوصل الباحثة إلي نتائج التجربة البحثية، ومعرفة مدي ارتباطها بتحقيق فروض البحث، قامت باستخلاص نتائج استمارة تحكيم الأعمال ناتج التجربة العملية الخاصة ب(جماليات التشكيل النسجي على ملابس الفتيات كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة)، ثم إجراء العمليات الإحصائية، حيث تم حساب النسبة المئوية عن طريق حاصل ضرب الدرجة المأخوذة للبند في مائة والقسمة علي الدرجة الكلية للبند. ويتم توضيح ذلك في ما يلي:

قد أضح من نتائج التحكيم والعمليات الإحصائية تحقيق أهداف التجربة، وقد جاءت النسب

المئوية للبند كما يلي:

المحور الأول: تحقق بنسبة ٩٤.٧%

المحور الثاني : تحقق بنسبة ٩٣.٩%

المحور الثالث: تحقق بنسبة ٩٤,٤%

كما جاءت نسبة تحقيق البنود في كل قطعة ملابس كالتالي:

رقم العمل	النسبة المئوية	رقم العمل	النسبة المئوية
١	٩٤.٩%	٧	٩٣,٤%
٢	٩٤.٢%	٨	٩١,٥%
٣	٩٥%	٩	٩٢,٣%
٤	٩٣%	١٠	٩٢.٤%
٥	٩٢.٥%	١١	٩٤%
٦	٩٦.٣%	١٢	٩٢,٥%

مما يدل على تحقيق فروض البحث من خلال إمكانية إثراء القيم الجمالية للملابس من خلال التشكيل النسجي عليها؛ لتحقيق إحدى أهداف التنمية المستدامة من خلال إعادة استخدام الملابس المستعملة.

النتائج والتوصيات

أولاً النتائج :

١. إمكانية إعادة تدوير الملابس من خلال النسيج عليها لإثراء قيمتها الجمالية
٢. تحقيق أحد أهداف التنمية المُستدامة من خلال تقليل نفايات الملابس المُستعملة من خلال إعادة تدويرها

ثانياً التوصيات : في ضوء ماتوصلت إليه الباحثة من نتائج توصى الباحثة :

١. توفير أماكن مخصصة من قبل الدولة أو الجهات المعنية لإعادة تدوير الملابس وخصوصاً في ظل الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العالم
٢. رفع الوعي لدى الأفراد لتقليل الهدر من الملابس لما له من عواقب مضرّة لبيئة
٣. الاستفادة من مجالات الفنون التشكيلية والتطبيقية في إعادة صياغة مستهلكات الملابس بما يتناسب مع القيم التشكيلية والجمالية

المراجع

أولاً الكتب والمراجع

١. أنصاف نصر - كوثر الزغبى (٢٠٠٠): دراسات فى النسيج. دار الفكر العربي
٢. هند فؤاد إسحاق (٢٠١٧): فكر وفن النسيج اليدوى الحديث، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

ثانياً رسائل الماجستير والدكتوراه

١. بسمه عبد المنصف فايد (٢٠١٣): إمكانية الإستفادة من التراكيب النسجية المختلفة لإثراء القيم الجمالية لملابس السيدات الخارجية ومكملاتها، رسالة ماجستير ،كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة.
٢. سمية عبد المجيد حسن (١٩٩١): أثر تغير أسلوب تدريس النسيج على المنتج الفنى لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ،رسالة دكتوراة ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان.
٣. محمد صلاح عبد الحليم (٢٠٠٤): الإتجاهات الفنية الحديثة فى المنسوجات اليدوية المسطحة والمجسمة والإستفادة منها في إثراء المشغولات النسجية عند طلاب كلية التربية النوعية، رسالة دكتوراه - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.

ثالثاً الأبحاث العلمية المنشورة

١. حنان عبد النبى السيد المصرى (٢٠٢٢): الإستفادة من التطريز بشرائط الساتان كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة لملابس طالبات الجامعة
٢. رضوى مصطفى محمد رجب (٢٠١٩):فاعلية برنامج تدريبي مقترح للشباب الخريجين لإعادة تدوير أربطة العنق الرجالي الغير مساية للموضة فى ضوء التنمية المُستدامة ، مجلة التصميم الدولية ،الجمعية العلمية للمصممين،مجلد ٩ العدد ٤ ص ٣.
٣. زهور جبار راضى ،محمد جاسم محمد (٢٠٢٠):توظيف أبعاد التنمية المستدامة فى إعادة تدوير النفايات لتنمية الوعي البيئى ،مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع،العدد ٥٨،كلية الإمارات للعلوم التربوية.
٤. صافيناز محمد النبوى محمد فوزى (٢٠٢٠):إعادة تدوير مكملات الملابس وتوظيفها لإثراء فن الحلوى ،مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية،المجلد السادس ،العدد الحادى والثلاثون،نوفمبر

٥. عبد الله حسون محمد ،مهدي صالح دواي ،إسراء عبد الرحمن خضير (٢٠١٥) :التنمية المُستدامة المفهوم والعناصر والأبعاد ،مجلة ديالى ،٦٧ع .
٦. عز الدين آدم النور (٢٠١٩):التنمية المُستدامة بين النظرية والتطبيق ،مجلة الكتب العربية.
٧. غادة عبد المنعم (٢٠٠٢):الدور التشكيلي للسداء فى النسيجيات اليدوية ،بحوث فى التربية الفنية والفنون ،المجلد السادس ،العدد السادس ،نوفمبر .
٨. هدى عبد المنعم إبراهيم (٢٠٠٦):دراسة بعض الأساليب التشكيلية للإرتقاء بالمشغولة النسجية،المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ،المجلد (١) ،العدد(٢) ابريل.

رابعاً مواقع الإنترنت

1/ <https://www.epa.gov/recycle/recycling-basics-and-benefits>